بسم الله الرحمن الرحيم

" بغداد الاسيرة "

بقلم الحاج ابو وليد النقشبندي

بمناسبة الذكرى الخامسة لغزو العراق

أيا بغداد يا دارَ السلام ... رعاك الله يا بنت الكِرام
عداك الذُلُّ يا أختَ الثُريا ... ولا مَسَّتْ جبينك بنتُ رام
عروس الدَّهر فيها كلُّ عِزٍ ... يفوحُ العِطرَ منها بالتمام
قلادةٌ فوق جيدِ الدَّهر تزهو ... على الايَّام تعلو كلَّ هام
ألا يا بوش يا ابن الردايا ... ويا شارون يا نسلَ اللئام
اسرْتم حرةً عَزَّتْ علينا ... وجاء الغزو مشدود الحزام
تعالى في الرصافة دُعر طفلٍ ... وبنتُ الكرخ أنَّت من حرام
وهانتْ عندكم سُعدى وسَلمى ... هوان العزِّ في عهد الطُغام
كم قرية هُدِّمتْ امست يباباً ... غراب البين ينعق في الظلام
ابالارهابِ يوصفُ كلَّ حرٍّ ... يصُدُّ العادياتِ من اللئام ؟
هو الارهابُ منكم جاء يسعى ... خبيثُ القصدِ مِعْوَجَّ السنام
غسل الدماغ قديماً من صناعتكم ... قلبُ الحقائق منكم خنجرٌ دامي
سمَّيتم الغزو تحريرٌ ومكرمةٌ ... وحارب الكفر منكم دين اسلامي
أيا امريكا مهلاً ان خيلاً ... تثيرُ الرعبَ في ليل الخصام
انتكِ طلائعٌ ترمي المنايا ... بصبح الثأر منزوع اللثام
تعيدُ القدس والأخرى معاها ... فيا بشراكِ يا دارَ السلام